الأهرام

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ يونيـــو ١٩٩٦

بعد يوم من توقيع اتفاق السلام:

هجومان يستهدفان قافلة المفاوضين الشيشان العائدين من «نازران»

مخاوف من تأثر عملية السلام.. والقوات الروسية تبدأ انسحابها من البلاد

موسكو ـ وكالات الأنباء ـ في الوقت الذي دخل فيه اتفاق السلام في الشيشان حيز التنفيذ وبدأت القوات الروسية انسحابها من البلاد في إطار الاتفاق الذي وقعه الجانبان أمس الأول في نازران، تعرضت القافلة التي تقل الوسطاء الدوليين وأعضاء الوفد الشيشاني العائدين من محادثات السلام في نازران لهجومين متتاليين بالقنابل أدى إلى اصابة ٦ أشخاص من المارة وإلحاق أضرار بالغة بعدد من سيارات القافلة.

وذكر مراسل وكالة «رويتر» الذي رافق القافلة أن ٣ انفجارات وقعت قرب القافلة التي تضم ٦٠ سيارة بعد دقائق من عبورها نقطة تفتيش روسية قرب إحدى القرى الواقعة غربي العاصمة الشيشانية جروزني. واعقب الهجوم ثلاثة انفجارات أخرى قرب طريق سير القافلة.

وأشارت الوكالة إلى أن الحادث يمكن ان يضر اتفاق السلام. ونقلت عن القائد الميداني الشيشاني شبرفاني باساييف اتهاما ضمنيا لروسيا بتدبير الحادث بقليل استخدام جهاز تحكم عن بعد لتفجير الالغام التي انفجرت.

وفي غضون ذلك نقلت وكالة انترفاكس الروسية عن المتحدث باسم القوات الروسية في الشيشان قوله أن وحدات من الفرقة ٢٤٥ المدرعة بدأت في مغادرة مواقعها في منطقة شاتوي في قلب الجبال الشيشانية والتي تعد معقلا رئيسيا للمقاتلين الشيشان.

وأوضح المتحدث أنه بحلول ٣١ أغسطس القادم لن يبقى في الشيشان سوى فرقتين عسكريتين يتراوح قوامهما مابين خمسة إلى ستة آلاف جندي إحداهما تتبع وزارة الدفاع الروسية والثانية لوزارة الداخلية.

ويقضي اتفاق السلام بانسحاب القوات الروسية بحلول نهاية أغسطس القادم مقابل نزع أسلحة المقاومة الشيشانية، وقد اتفق المراقبون على أن إبرام اتفاق انسحاب القوات الروسية من الشيشان في هذا التوقيت يدعم إلى حد كبير موقف الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال انتخابات الرئاسة التي تجرى يوم الأحد القادم خاصة وأن قضية إنهاء الحرب في الشيشان كانت تحتل الأولوية القصوى ضمن برنامجه الانتخابي. وكانت استطلاعات الرأي العام الروسي الأخيرة قد أكدت تقدم يلتسين على أقرب منافسيه زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف بنحو ٢٠ نقطة.

وفي محاولة لتطمين الناخبين وإظهار قدرته على القيام بأعباء مسئوليات الرئاسة عقب إصابته بنوبتين قلبيتين حادتين في العام الماضي حاول يلتسين في جولاته الانتخابية الأخيرة الظهور بشخصية حيوية ومرحة بالمشاركة في حفلات الرقص ومداعبة الناخبين، وفي محاولة للرد على اتهامات خصومه بانه مجرد أن يضمن إعادة انتخابه سيعود إلى سياسته السابقة في الاحتجاب والاعتماد على مجموعة مستشاريه في إدارة شئون السلطة. تعهد يلتسين في حديث لصحيفة «روسيسكايا» بانه لن يلجأ للراحة اذا ما أعيد انتخابه، وقال موجها حديثه للناخبين: المرشح النشيط الذي ترونه الآن بناء ليبقى.

وفي غضون ذلك توقع الرئيس الأرميني إيفون بتروسيان أن ينهار كومنولث الدول المستقلة اذا ما فاز المرشح الشيوعي جينادي زيوجانوف في انتخابات الرئاسة الروسية. وأكد بيتروسيان ان الشيوعيين سيعملون فور وصولهم إلى السلطة في روسيا إلى اعادة الاتحاد السوفيتي القديم.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية